سجل ستيفن كوري سلة قاتلة قبل النهاية بثانية واحدة (ديلان بيل/Getty)

سلة قاتلة لكوري

خطف فريق غولدن ستايت ووريورز فوزاً قاتلاً على منافسه فريق فينيكس صنز (113 – 112)، في دوري السلة الأميركية للمحترفين، بقيادة نجمه الأول، ستيفن كوري، الذي سجل سلة ثلاثية قاتلة قبل ثانية من النهاية وهو الذي أنهى المواجهة برصيد 30 نقطة وأضاف إليها 9 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

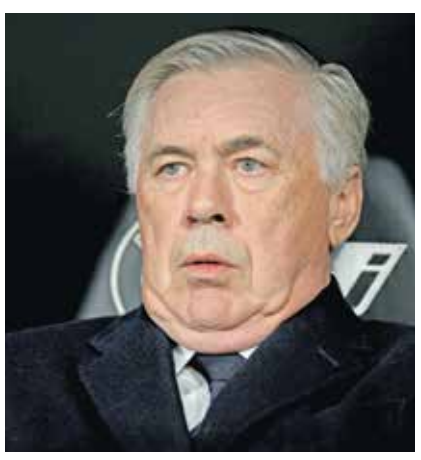

أنشيلوتي بعد الفوز على جيرونا: قدمنا أفضل مباراة

وصف الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب فريق ريال مدريد الإسباني، المباراة التي قدمها فريقه أمام جيرونا في قمة الجولة الـ24 من منافسات «الليغا»، وحسمها برباعية نظيفة، خلال المؤتمر الصحافي، قائلاً: «هي المباراة الأفضل في الموسم. لعبنا مباراة متكاملة من جميع الأوجه، على المستوى الدفاعي، والاستحواذ على الكرة، والتحولات، كل شيء كان جيداً. لعبنا المباراة بتواضع».

الاتحاد الصيني يؤكد عدم تنظيم مباراة يشارك فيها ميسي

كشف الاتحاد الصيني لكرة القدم في بيان رسمي رأيه في إلغاء المباراة الودية التي كانت ستجمع بين الأرجنتين ومنتخب ساحل العاج في شهر مارس/ آذار المقبل، والتي ألغيت بعد ذلك بسبب عدم مشاركة ميسي. وجاء إعلان الإلغاء بعد أن غاب ميسي عن ودية للأرجنتين في هونغ كونغ، وتخوّف الصينيون من تكرار غيابه. وذكر الاتحاد الصيني في بيانه: «لا نعتزم تنظيم أي مباراة يشارك فيها ليونيل ميسي».

البطل الأولمبي الحفناوي يخرج من تصفيات سباق 400 متر

قدم السباح التونسي أحمد الحفناوي، البطل الأولمبي، بداية ضعيفة في بطولة العالم للسباحة المقامة في قطر، عندما فشل في التأهل إلى نهائي سباق 400 متر حرة. واحتل الحفناوي (21 سنة)، الذي جاء للمنافسة على ألقاب سباقات 400 و800 و1500 متر حرة، المركز الـ17 في تصفيات سباق 400 متر بزمن بلغ ثلاث دقائق و48,05 ثانية. هذا ورفض الحفناوي الحديث إلى الصحافيين بعد هذه الانتكاسة.

كأس آسيا

في ربوع آسيا

العنابي على عرش القارة

حقق النجم القطري اكرم عفيف عدداً من الارقام القياسية في كاس آسيا، بعدما حقق جائزة هدّاف المسابقة، عقب إحرازه 8 اهداف في شباكٍ منافسيه، فضلاً عن تسجيله هاتريكٍ بالنهائي.

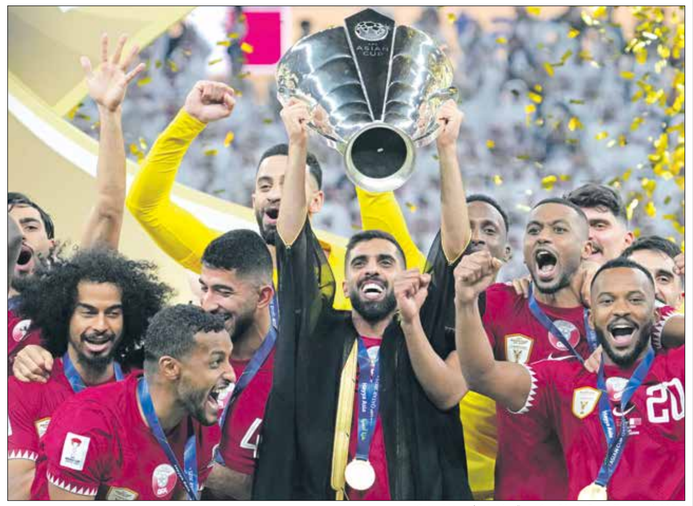

احتفل نجوم منتخب قطر بلقب كاس اسيا (حاسانلي هارا/Getty)

الدوحة ـ **العربي الجديد**

حقق منتخب قطر لقب بطولة كاس اسيا لكرة القدم، بعدما انتصر في المواجهة النهائية على نظيره منتخب الأردن بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في استاد لوسيل، لينصب «العنابي» نفسه على عرش القارة.

ويدين منتخب قطر في تحقيقه لقب بطولة كاس آسيا للمرة الثانية في تاريخه إلى نجمه أكرم عفيف، الذي استطاع تسجيل «هاتريك» في شباك منتخب الأردن بالمواجهة النهائية، فيما احرز يزن النعيمات الهدف الوحيد لمنتخب «النشامى». وتمكن عفيف من افتتاح التسجيل لحامل اللقب، من ركلة جزاء في الدقيقة الـ22 من عمر اللقاء، وعاد ليسجل الهدفين الثاني والثالث في الشوط الثاني بالطريقة ذاتها، ليخطف لقب هداف البطولة برصيد 8 أهداف، متقدماً على العراقي ايمن حسين (6 أهداف).

واصبح عفيف اول لاعب يسجّل في نهائي كاس آسيا في نسختين متتاليتين، بعد أن احرز هدفاً في نهائي 2019 من ركلة جزاء أيضاً ضد اليابان، وأول لاعب يسجل «هاتريك» في نهائي كاس اسيا.

هذه المرة، وفضلاً عن ثلاث تمريرات حاسمة أخرى، اصبح عفيف ايضاً الرجل الرئيسي أمام المرمى في قطر، إذ سجّل ثلاثة من أهدافهم الخمسة في دور المجموعات، وهدف الفوز في دور الـ16 أمام فلسطين، ثم حيث صنع 10 أهداف، وهو الرقم الأعلى للاعب في تاريخ البطولة. بدوره، أوضح اكرم عفيف نجم منتخب قطر سر الحرف الذي كشف عنه خلال تسجيله الهدف الأول بمرمى منتخب الأردن في نهائي كاس آسيا، بقوله عقب نهاية اللقاء: «هو الحرف الأول من اسم زوجتي، وهي كويتية الجنسية، وحضرت اليوم أول لقاء لي في الملعب». وكشف عفيف أن ركلات الجزاء الثلاث التي سجل منها هاتريك الفوز صدارة الهدافين. وتالق عفيف مجدداً من خلال خطف لقب الهداف، بعد أن خطف الأضواء في كاس آسيا 2019 في الإمارات، بموافقات عدة والقرار ليس لي وحدي».

أما العامل الثاني في نيل منتخب قطر لقب بطولة كاس آسيا للمرة الثانية في تاريخه، فيعود إلى مدربه الإسباني ماركيز لوبيز، الذي ترك بصمته الخاصة مع «العنابي». وترك المدرب ماركيز لوبيز بصمة إسبانية جديدة على مستوى الكرة القطرية، بعد أن كان اللقب الآسيوي الأول تحت قيادة فليكس سانشيز، في نسخة عام 2019 التي أقيمت في الإمارات. وتعاقد الاتحاد القطري مع الإسباني لوبيز مدرب نادي الوكرة، لقيادة المنتخب الأول خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش الذي جرى فسخ تعاقده بالتراضي، قبل فترة قليلة من انطلاق البطولة، حيث أمن المسؤولون عن اللعبة في قطر بقدراته وإمكانية قيادة «العنابي» نحو المجد. وخاض لوبيز مسيرة مميزة في قطر، حيث قاد الوكرة في دوري الدرجة الأولى عام 2018، ومن ثم نجح معه في الصعود إلى دوري نجوم قطر، وحصل في موسم 2021-2022 على جائزة أفضل مدرب في دوري النجوم، كما قاد الوكرة إلى التأهل لدوري أبطال آسيا.

وفي نسخة كاس آسيا 2023، عرف لوبيز كيف يتعامل مع كلّ مباراة، ومتى يقحم الاسم المناسب، وتفوق على العديد من الخصوم بينهم أوزبكستان وإيران ومن ثم الأردن، ليردّ على ثقة الاتحاد القطري به حيث حافظ على التاج الآسيوي. تحدث الإسباني ماركيز لوبيز، مدرب منتخب قطر، عن صعوبة مواجهة الأردن، في نهائي كاس آسيا 2023، بقوله في المؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة: «النهائي الآسيوي لم يكن ممتعاً، نظراً لأهمية وحساسية المباراة». وتابع: «كل ما كان يشغلنا في مباراة الأردن هو حسم اللقب القاري في النهاية». وبشأن مصيره خلال الفترة المقبلة، علق «ساعود لنادي الوكرة، ولم أتحدث عن مستقبلي». واختتم المدرب الإسباني ماركيز لوبيز حديثه بقوله «العمل مع المنتخبات يختلف عن الفرق، لكن معرفة اللاعبين وفهم الأفكار سريعاً ساعداني كثيراً قبل كاس آسيا». ولم يخسر منتخب قطر في آخر 14 مباراة بكاس آسيا، إذ فاز في 13 منها في الوقت الأصلي، مقابل فوز بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 خلال ربع نهائي هذه النسخة أمام أوزبكستان. ولا يمكن في الحقيقة التقليل من نجاح المجموعة إن كان من قيادة حسن الهيدوس المميزة مروراً بخط الدفاع ولوكاس ميندیز والحارس مشعل برشم.

سجل اكرم عفيف هاتريك في النهائي (إيسو هارا/Getty)

فاز المدرب لويز باللقب بعد فترة قصيرة من تسلمه مهامه (Getty)

استطاع المدرب لويز قيادة منتخب قطر نحو اللقب القاري

هدفاً رائعاً في الفوز بمباراة قبل النهائي أمام إيران، و3 أهداف في النهائي ليخطف صدارة الهدافين. وتالق عفيف مجدداً من خلال خطف لقب الهداف، بعد أن خطف الأضواء في كاس آسيا 2019 في الإمارات،

من قطر اليوم

صحف عالمية تشيد بتتويج «العنابي» بلقب كأس آسيا

الدوحة ـ **العربي الجديد**

لقي تتويج منتخب قطر بلقب كاس آسيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه تفاعلاً كبيراً من طرف الصحف العالمية والآسيوية التي أشادت بإنجاز «العنابي» التاريخي، وذلك بعد التتويج الذي تحقق أيضاً في نسخة الإمارات عام 2019، الذي جاء على حساب اليابان حينها، وبثلاثة أهداف لهدف. وجاء التتويج عقب انتصار قطر المثير على منتخب الأردن، بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، في المباراة النهائية التي أقيمت على استاد لوسيل المونديالي، وشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً. وعلّق موقع «ذي أثلتيك» البريطاني على تتويج المنتخب القطري عقب فوزه على نظيره الأردني الذي لعب النهائي الأول في تاريخه: «قطر تحتفظ بلقب كاس آسيا بفوزها على الأردن»، فيما كتبت صحيفة «إيفننغ ستاندرد» البريطانية هي الأخرى «نجح المنتخب المضيف في الحفاظ على لقبه، سجل أكرم عفيف ثلاث ركلات جزاء ليقود أصحاب الأرض إلى تحقيق المجد في كأس آسيا». من جانبه، تصدر أكرم عفيف المشهد العالمي بقوة، وجاء ذلك بفضل تسجيله ثلاثة أهداف في مرمى «النشامى» من علامة الجزاء، وهو ما ذكرته صحيفة «ماركا» الإسبانية في تقريرها، إذ كتبت: «ثلاث ركلات جزاء سجلها عفيف ليمنح منتخب قطر بقيادة تينتين ماركيز (لوبيز) اللقب الثاني في كاس آسيا». كذلك تحدثت صحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية هي الأخرى عن إنجاز كتيبة المدرب الإسباني تينتين ماركيز لوبيز، في النسخة الثامنة عشرة من أعرق مسابقات القارة الصفراء، وجاء في عنوان تقريرها: «منتخب قطر بقيادة تينتين ماركيز بطلاً لكاس آسيا بفضل عفيف الذي سجل ثلاث ركلات جزاء». وسارت صحيفة «آس» على خطى بقية الصحف الإسبانية، لتحتفي بإنجاز المدرب لوبيز، وكتبت: «قطر بطلة لآسيا.. نجح منتخب قطر مع الإسباني تينتين ماركيز في الحفاظ على لقب الأفضل في آسيا بقيادة أكرم عفيف، عقب فوزه على منتخب الأردن في المباراة النهائية». وتناولت شبكة «إي إس بي إن» الأميركية تتويج «العنابي» باللقب الآسيوي بفضل أهداف أكرم عفيف الثلاثة من علامة الجزاء، إذ كتبت على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» (تويتر سابقاً) منشوراً جاء فيه: «فازت قطر على الأردن 3-1 لتتوّج بكاس آسيا، وأكرم عفيف سجل هاتريك من ركلات الجزاء». كذلك تفاعل موقع «سي بي سي سبورت» البرازيلي، مع فوز المنتخب القطري بقوله: «قطر تفوز بلقب كاس آسيا للمرة الثانية على التوالي». أما الصحف الفرنسية، فهي الأخرى تفاعلت مع إنجاز رفاق القائد حسن الهيدوس، وفي مقدمتها صحيفة «ليكيب» التي كتبت عن فوز «العنابي» بلقبه الثاني على التوالي وكذلك تالق عفيف، لتقول: «منتخب قطر يفوز بلقب كاس آسيا من جديد! أكرم عفيف سجل هاتريك من علامة جزاء». وعزّز موقع «فوت ميركاتو» على ختام بطولة كاس آسيا، وعنون: «قطر تفوز بكاس آسيا 2023 بعد فوزها على الأردن». وسلّط موقع «أونز موندیال» الضوء على احتفال أكرم عفيف الذي تُوِّج بجائزة أفضل لاعب في البطولة، بعد تسجيله الهدف الأول في شباك عفيف، أمام الأردن في نهائي كاس آسيا يوم السبت 10 فبراير/ شباط، احتفل أكرم عفيف بطريقة طريفة بعد افتتاحه التسجيل لمنتخب قطر». وتفاعلت الصحف الآسيوية مع تتويج المنتخب القطري باللقب القاري، إذ جاء في عنوان تقرير صحيفة «يوميوري» اليابانية: «قطر تحرز لقب كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي بفوزها على الأردن 3-1، وعفيف سجل هاتريك». وقال موقع «كهيل ناو» الهندي من جانبه: «قطر التي لا تقهر، نجحت في الدفاع عن لقب كاس آسيا وتتوج للمرة الثانية». وأيضاً، سلّط موقع «هانكوك» الكوري الجنوبي الضوء على نيل منتخب قطر للقب كأس آسيا، وجاء في التقرير: «بفضل هاتريك أكرم عفيف، قطر تهزم الأردن 3-1 في النهائي وتتوج باللقب للمرة الثانية على التوالي». وأصبح منتخب قطر خامس منتخب يحتفظ بكاس الأمم الآسيوية في نسختين متتاليتين على الأقل، بعد منتخبات كوريا الجنوبية، التي فازت بأول نسختين للمسابقة عامي 1956 و1960، وإيران التي توجت باللقب أعوام 1968 و1972 و1976، والسعودية (1984 و1988)، واليابان (2000 و2004). وتساوى المنتخب القطري، الذي شارك في أمم آسيا للمرة الـ11 مع عدد الألقاب التي يمتلكها منتخب كوريا الجنوبية، بقائمة المنتخبات الأكثر تتويجاً بالمسابقة، التي يتربع منتخب اليابان على قمتها برصيد 4 ألقاب.

المباراة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيرا (اسماعيل عدنان/الأناضول)

المنتخبان قدما مواجهة عالية فنياً (Getty)

استاد آسيا

قطر خامس منتخب يُتوج مرتين متتاليتين

حصد منتخب قطر لقب بطولة كاس آسيا 2023، بعد أن تفوق في المباراة النهائية على حساب منتخب الأردن (3 – 1)، في المواجهة التي استضافها استاد «لوسيل»، وشهدت تسجيل النجم أكرم عفيف «هاتريك» من ركلات جزاء، ليُنهي مشواره هدافاً للبطولة الآسيوية. ونجح منتخب قطر في تحقيق لقب كاس آسيا للمرة الثانية تواليا، إذ سبق له أن حقق اللقب في نسخة عام 2019 التي استضافتها الإمارات، وهو بطبيعة الحال اللقب الثاني لقطر في البطولة الآسيوية تاريخياً، ليُصبح خامس منتخب ينجح في الحفاظ على لقب كاس آسيا في مرتين متتاليتين. وسبق لمنتخب كوريا الجنوبية أن حصد اللقب مرتين متتاليتين، إذ حقق اللقب أول مرة في نسخة عام 1956، ثم حصد لقب نسخة عام 1960، وبعدها غاب «الشمشون» الكوري عن التتويج بطلاً في جميع النسخات وصولاً إلى نسخة عام 2023، التي خرج منها من الدور نصف النهائي على يد منتخب الأردن.

في المقابل، سبق لمنتخب إيران أيضاً أن حقق اللقب مرتين متتاليتين في عامي 1968 و1972، ولكنه يبقى المنتخب الوحيد الذي نجح في حصد لقب البطولة الآسيوية الكبيرة 3 مرات متتالية (1968 ثم 1972 وبعدها 1976)، ولم ينجح أي منتخب آخر في تحقيق هذا الإنجاز حتى الآن. ونجح المنتخب السعودي أيضاً في تحقيق إنجاز التتويج مرتين متتاليتين، إذ سبق له أن تُوِّج في نسخة عام 1984، ثم تُوِّج بلقب نسخة عام 1988، في حين حقق اللقب الثالث له في نسخة عام 1996، مع حلوله وصيفاً في 3 نسخات (1992، 2000 و2007). كما سبق لمنتخب اليابان أن حقق لقب كاس آسيا مرتين متتاليتين، إذ حقق اللقب في نسخة عام 2000 ثم نسخة عام 2004، ويبقى منتخب «الساموراي» زعيم المنتخبات الآسيوية، كونه الأكثر تتويجاً برصيد 4 ألقاب، مع خوضه 5 نهائيات (فاز في 4 وخسر واحداً في نسخة عام 2019 أمام المنتخب القطري). واللافت أن منتخب قطر نجح في التتويج مرتين متتاليتين من دون التعرض لأي خسارة في جميع المباريات التي لعبها، مع تسجيل 33 هدفاً وتلقي شباكه 6 أهداف فقط في النسختين الأخيرتين (2019 و2023). ففي نسخة الإمارات عام 2019، فاز منتخب «العنابي» في 7 مباريات (3 في دور المجموعات، واحدة في دور الـ16، واحدة في الدور ربع النهائي، واحدة في الدور نصف النهائي والمباراة النهائية)، وسجل في تلك النسخة 19 هدفاً وتلقت شباكه هدفاً واحداً فقط. في المقابل، في نسخة عام 2023، فاز منتخب قطر في 6 مباريات وتعادل في واحدة في الدور ربع النهائي ضد أوزبكستان، وسجل 14 هدفاً وتلقت شباكه 5 أهداف. ومن المتوقع أن يُشارك «العنابي» في بطولة كاس آسيا 2027 في السعودية، وسيدخل المنافسة وهو بطل للمرة الثانية تواليا، إذ دخل إلى نسخة 2023، ودافع عن لقبه ونجح في حصده في النهاية، وفي عام 2027، سيدخل ليدافع عن لقبه الآسيوي للمرة الثانية تواليا، فهل ينجح في الحفاظ عليه ويصنع التاريخ بتتويجه للمرة الثالثة تواليا باللقب؟

توج منتخب قطر بلقب كاس آسيا في نسختي 2019 و2023 (Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

المنتخبات العربية أضاعت الفرصة

اختتمت امس، نهائيات كاس امم افريقيا لكرة القدم في ساحل العاج، بخيبة عربية كبيرة تؤكد ان على الاتحادات العربية التحرك من اجل تدارك النقائص حتى تعود للتالق على الصعيد الافريقي

نجوم العرب فشلوا في البطولة (Getty)

منتخب المغرب أضاع فرصة تاريخية (سيا كاميو/ Getty)

زهير ورد

أضاعت المنتخبات العربية فرصة هامة من أجل إضافة لقب جديد إلى رصيدها، في كأس أمم أفريقيا، حيث شهدت السنوات الأخيرة، تراجع سيطرة المنتخبات العربية على الألقاب في منافسات كأس أمم أفريقيا، رغم أنها دخلت البطولة بحظوظ وافرة من أجل التتويج وحصد اللقب، ولكن النسخة 34 كانت مخيبة للآمال، فإضافة إلى النتائج السلبية فإن الأداء لم يكن مقنعاً في معظم المباريات ولم تستمتع الجماهير بعروض قوية رغم كثرة النجوم. وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة، تكون أربعة منتخبات عربية مرشحة لحصد اللقب مع ضربة البداية بفرص متفاوتة بلا شك، ولكن عادة فإن منتخبات جنوب الصحراء تكون هي المرشحة للتتويج باعتبار أنها تملك أفضل اللاعبين، لكن هذه المرة اختلف الوضع، وخاصة بالنسبة المنتخب المغربي، رابع كأس العالم 2022، وصاحب أفضل إنجاز عربي وأفريقي في مونديال قطر، الذي تصدر كل ترشيحات التتويج، أو منتخب الجزائر بقائمة النجوم من ابطال افريقيا 2019 وكذلك منتخب مصر، الذي يملك تقاليد كبيرة في المسابقة تجعل منه المنتخب الذي يعرف أسرار الحصول على الألقاب، فقد أثبت دائما أنه قادر على كسب التحديات الصعبة، أو منتخب تونس، الذي يصنع المفاجآت ويصل إلى أدوار متقدمة، رغم أنه لا يملك نجوماً في بقية المنتخبات العربية القوية. ولعل تألق منتخب موريتانيا، يعتبر المفاجأة السارة الوحيدة، من المنتخب الوحيد الذي لم يكن مرشحاً لصنع الحدث، ولكنه كسب التحدي بأول انتصار في سجله في النهائيات وكذلك أول تأهل إلى الدور الثاني من المسابقة، إضافة إلى أن الكرة الموريتانية فازت بشرف إدارة نهائي المسابقة، بما أن الحكم دهان بيدا، هو الذي أدار اللقاء الختامي في مؤشر إضافي على التحسن الذي تعرفه كرة القدم النيجيرية، في وقت صدمت فيه بقية المنتخبات العربية المشاركة، جماهيرها بنتائج كارثية، في نسخة للنسيان بلا شك، ذلك أنه للمرة الأولى منذ عام 2013 تغيب المنتخبات العربية عن الدور ربع النهائي، بعد أن ودعت البطولة سريعاً، وتكفي الأرقام المسجلة في هذه النسخة لتكشف حجم الفشل الذي رافق المنتخبات العربية في البطولة، بعد أن اقتصرت على 3 انتصارات وودعت 3 منتخبات البطولة دون انتصار، بل إن المنتخب التونسي سجل هدفاً وحيداً، في هذه النسخة في مؤشر على ضعف الحضور التونسي رغم الرقم القياسي في عدد المشاركات في البطولة تواليا، في وقت كان فيه منتخب الجزائر على موعد مع لقاء سادس تواليا في النهائيات دون انتصار، ما يثبت حجم الصعوبات التي يجدها «الخضر» في المسابقات الأخيرة، وهذا الفشل تأكد برحيل ثلاثة مدربين مباشرة بعد البطولة، كان أولهم مدرب تونس جلال القادري، ثم الجزائري جمال بلماضي، قبل أن يلتحق بهما مدرب منتخب مصر، البرتغالي روي فيتوريا، وكل واحد منهم دفع ثمن الإخفاق في تحقيق الانتصارات في النهائيات في ساحل العاج. ويمكن القول إن المنتخبات العربية أضاعت فرصة الحصول على لقب جديد يدعم رصيدها، باعتبار أن المنتخبات التي وصلت إلى المربع الذهبي لا تفوتها من حيث القوة، وهو ما يجعل مرارة الخروج المبكر لمعظم المنتخبات مضاعفة طالما أن الفرصة كانت كبيرة من أجل حصد لقب جديد يدعم الحضور العربي. فالمنتخب المغربي أساساً دخل البطولة في ثوب البطل ولا يلوم إلا نفسه على إضاعة فرصة تاريخية من أجل الحصول على اللقب الثاني، وهو ما ينطبق نسبياً على منتخب الجزائر، أما منتخب تونس فقد تعثّر في مواجهة منتخبات أقل منه قيمة وخاصة نامبيا والتي حققت انتصاراً تاريخياً كان على حساب منتخب تونس. ويتملك المنتخبات العربية وخاصة المغرب والجزائر ومصر، نجوماً تصنف الأفضل في البطولة ولا تنافسها إلا نجوم منتخب السنغال وبدرجة أقل نيجيريا، ولكن عندما أصبح للعرب نجوم في مستوى عالمي ينافسون الأسماء الأفريقية القوية، كانت النتائج كارثية في مفارقة غريبة بلا شك تدفع كل الاتحادات إلى التفكير في أسباب هذا الفشل والتعجيل بالبحث عن حلول أبعد من إقالة المدربين، لأن الفشل كان فردياً وجماعياً وكذلك بدنياً وفنياً.

مشاركة كارثية تؤكدها أرقام سلبية ومردود دون التوقعات

كما أن الخيبة طاولت كل المنتخبات تقريبا، ولم يقتصر الأمر على منتخب دون غيره ولا يمكن تحميله إلى المدربين فقط، وفي مثل هذه المواقف يكون من الضروري البحث عن أسباب هذه الخيبة والسعي سريعاً إلى إيجاد الحلول خوفاً من تواصل هذه الأزمة في تصفيات كأس العالم، ذلك أن الحصاد العربي من البطولة رقم 34 كان كارثياً وصادماً، لا سيما بعد مشاهدة مستويات بقية المنتخبات بما في ذلك ثنائي الدور النهائي. وفي انتظار إيجاد الحلول التي تعيد لعدد من المنتخبات هيبتها، فإن المنتخبات العربية أضاعت فرصة من أجل حصد اللقب، ذلك أنه منذ عام 2010، عندما توقفت السيطرة العربية على البطولة بعد 4 ألقاب عربية تواليا بإمضاء منتخب تونس في 2004 ثم منتخب مصر في دورات 2006 و2008 و2010، فإن الحصاد العربي اقتصر على لقب وحيد حصده منتخب الجزائر في عام 2019. وهذه الأرقام تؤكد أن منتخبات جنوب الصحراء بصدد تغيير الاستراتيجية وباتت قادرة على تدارك النقائص التي حرمتها سابقاً من حصد الألقاب، وذلك من خلال التعاقد مع أفضل المدربين والسعي إلى منح الفرصة إلى جيل جديد من اللاعبين وخاصة الشبان منهم، والنسخة القادمة التي ستقام في المغرب قد تؤكد هذه المعطيات، إن لم تعمل الاتحادات على إيجاد الحلول واستغلال المرحلة القادمة من أجل استعادة الاعتبار.

من أرض ساحل العاج

إشادة بنجاح كأس أفريقيا

لندن ـ العربي الجديد

اختتمت نهائيات كأس أمم أفريقيا في نسختها الـ 34، التي احتضنتها ساحل العاج، بعد أن تأجلت إقامتها في عديد المناسبات، وقد حققت البطولة نجاحاً فاق التوقعات من الناحيتين الرياضية والتنظيمية. فقد حضر التنافس القوي منذ الدور الأول الذي كشف عن تحوّلات مثيرة تعرفها كرة القدم الأفريقية، إثر سقوط منتخبات قوية وعجزها عن التأهل إلى الدور الثاني، وفي مقدمتها تونس والجزائر وغانا وقد تواصلت الإثارة في الدور الثاني أيضاً. في الأثناء، بدّدت ساحل العاج مخاوف الجماهير من فشل هذه النسخة، حيث كانت الملاعب جاهزة لاستقبال المباريات، كذلك كانت حالة العشب في معظم الملاعب ممتازة، ولم تسبب مشاكل كبيرة للمنتخبات، مثلما حصل في نسخة 2022 في الكاميرون، عندما تذمر المشاركون من سوء حالة العشب التي أعاقتهم كثيراً، ولم تساعد اللاعبين على تقديم عروض جيدة، إضافة إلى المشاكل الأخرى التي تهمّ التنقل بالنسبة إلى الجماهير وغياب الأمن وغيرها من الأزمات. وقد أشاد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيبي، بنجاح البطولة، خلال مؤتمر صحافي في أبيدجان، ولكن الإشادة كانت أيضاً من قبل الحاضرين، إذ غابت الانتقادات القوية، وهو ما يحمّل الاتحاد المغربي مسؤولية كبيرة من أجل إنجاح النسخة القادمة من النهائيات في عام 2025، حيث ينتظر الجميع نسخة تاريخية، ولا سيما أن المغرب سينظم في عام 2030 نهائيات كأس العالم، والبطولة ستساعده على التحضير.

رئيس «كاف» سعيد بنجاح ساحل العاج (فرانس برس)

الخبر من أفريقيا

جنوب أفريقيا تحصد البرونزية

حصد منتخب جنوب أفريقيا الميدالية البرونزية، في كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج، بعد انتصاره على منتخب الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح 5ـ6 إثر نهاية المواجهة بنتيجة (0ـ0)، في اللقاء الترتيبي للنسخة الـ 34 من النهائيات، وهي المرة الثانية التي تحصل فيها على الميدالية البرونزية.

وسيطر التعادل على المباراة منذ بدايتها، حيث لم يقدر أي من المنتخبين على فرض سيطرة واضحة على اللعب، وهو ما جعل عدد الفرص الخطيرة شبه منعدمة مع أفضلية نسبية لمنتخب الكونغو الديمقراطية الذي رفع مستواه في نهاية الشوط، ولكن القوة الدفاعية لمنتخب جنوب أفريقيا منعته من التقدم. وأصبحت سيطرة منتخب الكونغو أوضح في الشوط الثاني، وهو ما دفع جنوب أفريقيا إلى تنظيم صفوفها من أجل الردّ على هذه الهجومات، ليرتفع المستوى الفني في المواجهة، ولكن مع تواصل غياب الفرص الخطيرة، بما أن أداء كل منتخب تأثر بالتغييرات التي قام بها كل مدرب، وفشل الحلول البديلة في صنع الفارق، وخصوصاً في هجوم جنوب أفريقيا الذي افتقد الخطورة.

وأضاع سيلاس في الدقيقة الـ65 أخطر فرصة في المواجهة بعد خطأ من الحارس وليامز الذي أضاع الكرة، ولكن نجم منتخب الكونغو الديمقراطية صوّب بجانب المرمى ليُضيع فرصة سهلة. وردّ منتخب جنوب أفريقيا بفرصة أضاعها مايمبيلا الذي أراد مغالطة الحارس بمجهود فردي، رغم أن أكثر من زميل له كان طليقاً، وهي لقطة أغضبت مدربه كثيراً. وضاعت على منتخب الكونغو الكثير من الفرص، ليُلجأ إلى ركلات الترجيح ليفوز بنتيجة منتخب جنوب أفريقيا بنتيجة 5ـ6، بفضل حارسهم ويليامز الذي تألق مجدداً بالتصدي لركلتين، ودفع منتخب الكونغو ثمن إضاعة الفرص، حين توافرت له إمكانية حسم اللقاء بركلات الترجيح، ولكنهم أهدروا الركلة الخامسة التي كانت ستمنحهم المركز الثالث، ولكن منافسهم لم يهدر الفرصة لاحقاً، والحصول على الميدالية البرونزية يعود الفضل فيه إلى الحارس ويليامز، الذي تألق في ثمن النهائي بتصديه لـ 4 ركلات ترجيح، ووجد ذلك في اللقاء الترتيبي أيضاً، ليكون نجم منتخب بلاده. وقدم المنتخبان بطولة ناجحة، إذ لم يكن يتوقع لهما الوصول إلى أدوار متقدمة في المسابقة، ولكنهما كذّبا كل التوقعات، فصنعا المفاجأة في ثمن النهائي، عندما تأهل منتخب جنوب أفريقيا على حساب المنتخب المغربي في نتيجة لم تكن متوقعة، وقبل ذلك لعب دوراً حاسماً في إقصاء منتخب تونس منذ الدور الأول، كذلك تأهل منتخب الكونغو الديمقراطية على حساب منتخب مصر بركلات الترجيح، وذلك بعد أن فرض على المغرب التعادل في الدور الأول.

ماذا أفريكا

الركراكي يعمل على حل مشكلة منتخب المغرب

الرباط ـ العربي الجديد

ما زال الخروج المفاجئ لمنتخب المغرب من الدور الـ16 لكأس أمم أفريقيا في ساحل العاج أمام منتخب جنوب أفريقيا بهدفين نظيفين، يثير المزيد من الجدل، نظراً للأداء غير المقنع، الذي أظهره غالبية لاعبي «أسود الأطلس» خلال المسابقة القارية. وكشفت نسخة ساحل العاج 2023 عدداً من النواقص في منتخب «أسود الأطلس»، وبخاصة الجهة اليسرى، التي شكلت مشكلة للمدير الفني وليد الركراكي، بعد إصابة سفيان بوفال وحكيم زياش، قبل المباراة الحاسمة ضد منتخب جنوب أفريقيا. ورغم امتلاك الركراكي العديد من الخيارات الهجومية، إلا أنه لم يجد الوصفة السحرية لحل معضلة الجهة اليسرى، التي ما زالت تشكل صداعاً في رأسه، منذ تعيينه مديراً فنياً لمنتخب المغرب قبل مونديال قطر 2022، فهي لم تؤد بعد الدور نفسه، الذي تلعبه الجهة اليمنى بوجود حكيمي وعز الدين أوناحي. ووفقاً لمعلومات حصل عليها «العربي الجديد» من مصدر مقرب، فضل عدم ذكر اسمه، فإن الركراكي سيتخذ بعض القرارات التي تصب في مصلحة منتخب المغرب في القريب العاجل، بغرض العودة إلى سكة الانتصارات، مشيراً إلى أن الباب مفتوح أمام جميع اللاعبين. وتابع كاشفاً: «هناك أسماء جديدة ستنضم في المعسكر التدريبي لمنتخب المغرب في مارس/آذار القادم، حينها سنقف على مؤهلاتها الفنية والبدنية، من أجل تدعيم صفوف كتيبة الركراكي، إن كان على مستوى الجهة اليسرى أو باقي الخطوط الأخرى». وحول احتمال المناداة مجدداً على سفيان رحيمي وريان مايي ومنير الحدادي، أوضح المصدر نفسه أن كل شيء وارد، بشرط أن يحافظ هؤلاء على أدائهم مع أنديتهم، حتى يكونوا في كامل جهوزيتهم لخدمة منتخب المغرب. والجدير بالذكر أن المدير الفني لمنتخب المغرب وليد الركراكي يكثف جهوده حالياً لإقناع إبراهيم دياز بارتداء قميص منتخب «أسود الأطلس» في المرحلة القادمة، حينئذ يكون قد وجد حلا نهائيا لمشكلة الجهة اليسرى.

جدد الاتحاد المغربي ثقته بالركراكي (سيا كاميو/فرانس برس)